



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### بالإيمان يقوى الإنسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم " وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا " على الرغم من أنه خُلِقَ ضعيفاً ، فهو المخلوق الذي يمتلك أكبر قدر من السيطرة في الدنيا ، والأكثر عدد للسكان . إنها حكمة الله أنه خلق الإنسان على هذا النحو ، ولو خلقه كسائر المخلوقات فلن يبقى شيء من هذه الدنيا . قد يكون الإنسان ضعيفاً ، ولكنه في معظم الأحيان يظلم نفسه . عندما يجد الفرصة يسحق ، يدمر ولا يستمع لأي شيء آخر لأنه يتبع نفسه . أولئك الذين لا يطبعون أنفسهم ويضعونها تحت السيطرة هم مقبولون ، فهم ليسوا ضعفاء . الضعيف هو من يستسلم لنفسه ، خلقه الله ضعيفاً ، ولكن يمكن تقويته بالاتباع وطاعة الله ﷻ . الضعيف ليس مقبولاً . يقول نبينا الكريم يقول ﷺ " المؤمن القوي خيرٌ من المؤمن الضعيف " . طبعاً كلنا ضعفاء عند الله ﷻ ، ولكن الإنسان ينال قوة بالإيمان . إذا لم يكن لديه إيمان فهو خاسر ، ضعيف .

الإيمان يقوي المرء ويُرقيه ، خلاف ذلك أنت مجرد شخص عديم الفائدة ومضر . فكما نرى أولئك الذين يتبعون رأيهم وكل ما تريده أنفسهم ، يصبحون عبيداً لأنفسهم وهكذا يتشكل مجتمع لا يؤمن بالله . في ذلك الوقت يريدون من الجميع أن يفعلوا كل القذارة التي تريدها أنفسهم ، يريدون أن يكون الجميع مثلهم تماماً . هؤلاء أناس ضلّتهم أنفسهم ، يجب أن لا نكون مثلهم ، يجب أن نعارضهم . إذا عارضتهم ، فإنهم يقولون لم يبقَ شيء لا حرية ولا إنسانية . وعندما لا تكون معهم ، وتعارضهم تكون عدواً . كل ما يقولونه ويتحدثون عنه أكاذيب ، نفاق ولا شيء غير نجاسة . إنهم جنود الشيطان وحمقى . لذلك يقوى الإنسان من خلال الإيمان . الله يرزقنا إيماناً قوياً . الله يجعلنا عباداً أقوياء ضد الكفر ، الاستبداد والظلم . الله يجعل عوناً معنا . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14/2020-11-29 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر